اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٧٧ — السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٩ ابريل سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية بصورة رسمية ما يأتى :

كثر لغط الصحف وشطط موعزيها فى مباحث جبل « الطور » موقعاً لمعاينة صحة الحجاج المصريين القادمين الى جدة حين قدومهم الى الحج عوض جزيرة « ابى سعد » التى اتخذتها الحكومة لعين تلك الغاية . ولعل القصد من هذا هو لتكون نظيرة « كران » وتكون هذه من الشمال ! . وتلك من الجنوب ! . ومظاهر هذه البادئ كما يقال هى لراحة الحجاج . ولا من يرتاب فى أن حصول هذه الغاية الشريفة المقدسة هو فى نظر الحكومة أهم وأعظم فريضة متحتمة عليها كما هو مشهود فى ظرف هذه السبع السنوات رغماً من كل ما تصادفه فى سبيل هذه الامنية المقدسة من التصعيبات ! . والمقاصد ! . والغايات ! . والمساعى ! . والتشبثات !. وأبسط دليل على منة البارى على الحكومة بهذه الغاية السامية هو وجود نحو ألف وسمائة طرد من امتعة متنوعة فى دار الرسوم لاخواننا وفود الله تنادى أربابها فى كل بكرة وعشية ليعينوها ويستلموها . وهذه نبذة كافية . ولكن ماذا عسى أن يقال أولا فى تطبيق المادة ١٢٤ من قانونهم التى تقول بمعاينة البواخر القادمة بالمصريين فى جدة ، على مشروع الطور بادى الذكر ، واعتبار ذلك المشروع بعد هذه الصراحة ؟!. الثانى تطبيق رغبة زعمكم براحة الحجاج على المادة ١٢٥ من القانون المذكور التى هذا نصها : (ويجب معاينة البواخر المصرية الواردة بحجاج فى جدة أيضا حتى اذا وجدبها شبهات وبائية تعاد الى الطور أو كران للحجر عليها ثمانية) فان ما فى ارجاع الحجاج الى كران أو الطور لاعادة الحجر عليهم ثمانية ثم رجوعهم بالثانى الى جدة من سلب راحاتهم ومحو استراحاتهم — لا يخفى على مفقوده أدنى بصيرة وتدبر ! . سيما اذا كان زمن الوقوف بعرفة لا يساعد على هذا الشد والترحال . فتأملوا يا أولى الابصار ما فى هذا ! ، ثم على الاقل شكايات حجاج المصريين التى رفعوها من « الطور » لما لاقوه فى السنة الماضية من الحجر عليهم فى « الطور » عند رجوعهم من حجنا الماضى !.

انا وايم الله لا نريد مقاومة بسط حقيقة امام ابسط انسان فضلا عن مقاومة دول العالم .

ولكن يستحيل على الحكومة قبول ما فى هذا من التعدى الصريح على حقوقها الصريحة — التعدى والعدوان الذى لا تجوزه قواعد الدول وحقوقها!. ومع هذا فالحكومة — والحالة هذه — تكلف هيئات الصحية الدولية وترغب من هممهم (ان لم يكن المقصود العدوان والتجاوز على حقوقها) أن يبعثوا من يرونه من مأموريهم ليفتشوا مواقعنا الصحية ولا شك أنهم اذا رأوها ما تقتضى من الاصلاح والتأسيس ستجر به الحكومة بكل ابتهاج وفخر . ولا نشك ان هذه غاية تجعلنا فى وسيع العذر اذا أبينا ما يمس أدنى نقطة من حقوقنا وعارضنا كل ما فيه مساسها.

هذا ملخص ما ينبغى بيانه واعلانه بصورة عمومية

أما مباحث الرسوم وما تقوله عنها بعض الصحف فالحكومة تعد الالتفات اليه هو من أنقص درجات التنزل ، ولهى أجل وأرفع من أن تلتفت الى شىء من ذلك أقله مما ينهم من نقل الحكومة (مجانا فى بواخرها الى السويس بعد الحج الماضى) للثلثمائة شخص وزيادة من المصريين الذين تركوا فى ينبع عدة أسابيع كأنهم فضالة لا قيمة لها لاختيارهم تقبيل الاعتاب النبوية الطاهرة ، خلاف ما تكلفته بجميع مصارفهم ، علاوة على أن حرص دناءة من يبحث عن تلك الرسوم أنساه أن يتذكر بأن ليس هناك أدنى رسم على من تقضى عليهم المصلحة بتربيثهم فى جزيرة « أبى سعد » الساعات المعلومة التى نحتم بها رعاية مصلحة عموم الحجاج ، وفوق هذا وذاك تجاهل وتغافل مجلس الصحة العمومى السامى عن شحن الحجاج المذكورين بصورة غير نسبية فى عنابر البواخر كأنهم « زكايب » عدس أو فول نساؤهم ورجالهم وأطفالهم وصبيانهم فى مثل هذا الموسم الذى يزعج بحرارته من فى غرفهم المخصوصة المشتملة على كل وسائل الراحة فضلا عن تلك العنابر !. وطالما احتجت الحكومة على هذه القضية لما فيها من سلب راحة وفود الله وحدوث الامراض والعوارض الصحية ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ؟ ٢١ شعبان سنة ١٣٤١

حول الوحدة العربية
السعيد من خدمه غيره

وافانا البريد فى هذه المرة حافلة صحفه بمباحث ما فى الوحدة العربية التى لم تزل مساعى صاحب الجلالة الهاشمية (مولانا المنقذ الاكبر) مبذولة فى سبيلها ومثابرة على مواصلة الجهاد فى المطالبة بها . ولا شك أن تلك المساعى الهاشمية الشريفة وجهادها المقدس ستعود نتيجتها ان شاء الله بالفائدة على كافة العالم العربى خاصة والعالم الاسلامى عامة . وهذه المساعى تجعلنا نردد ما قلناه فى العنوان بعاليه « السعيد من خدمه غيره » فلعل مثلنا هذا يجد أذنا صاغية من اخواننا تتدبر نتيجة قيل وقال ، والشد والترحال ، .

وها نحن نورد لقراء « القبلة » خلاصة ما جاء فى الصحف ثم نتبعه بتعليقنا عليه وعلى الله قصد السبيل:

جاء فى برقيات « المقطم » لمراسله اللندنى ما يلى :

(ان اللورد ازلنجتن خطب فى مجلس اللوردات وقال « تقضى الحوادث الاخيرة التى جرت فى فلسطين باجراء تغيير فى السياسة البريطانية فى تلك البلاد » واشار الى امتناع الا كثرية الكبرى من العرب عن الانتخابات احتجاجا على الدستور وقال « ان الانتخاب لم يكن قانونياً » واطرى سلوك الاهالى العرب وقال « انهم اظهروا من ضبط النفس ما يحمدون عليه مع عظم التحريش والتحريض اللذين اعترضا لهم من الدستور المزيف الذى هو سخرية تامة فيتعين على الحكومة ان تعدل الدستور طبقا لرغبات اهل فلسطين الحقيقيين » وقال « لماذا اختبرت فلسطين لتجربة دستورية خارجة عن دائرة العقل فى التقاليد العربية التى هى اقدم كثيراً من المجازفة الصهيونية فان تجربة كهذه مقضى عليها بالهبوط » . وقال « ان حكومة فلسطين مخالفة لكل قياس وغير قانونية والعهود التى قطعت للعرب نكثت بها بتاتا والعالم العربى كله والعالم الاسلامى مستاءان وناقمان على هذه السياسة » . وقال اللورد سيدنهام « آن الاوان لاعادة النظر فى سياستنا فى فلسطين » . وقال اللورد جراى « انه لا يرى كيف يستطاع انشاء حكومة أخرى غير عربية فى فلسطين من غير افتئات على حقوق العرب والحكومة البريطانية مستهدفة لخطر عظيم فى ان تساق الى انفاق نفقات طائلة واستخدام القوة والشعب البريطانى غير مستعد للمساعدة على استخدام القوة لتأييد وطن قومى

للبهود » . وطلب اللورد بكستر ان تعدل الحكومة عن سياستها »

جرت مناقشة عظيمة في الجلسة التي عقدها مجلس النواب في (٢٠ مارس) في مسألة العراق والقيت خطب كثيرة عنها واقترحت اقتراحات عديدة بصددها

واستهل المناقشة المستر برنجل والمسيو كنوردي فطلبا الجلاء عن العراق حالا وسحب جميع القوات البريطانية التي فيه باسرع ما يمكن

وألقى المستر موزلي خطبة شديدة اللهجة حمل فيها على سياسة الحكومة البريطانية وانتقدها أشد انتقاد فقال عنها انها كانت سياسة تعاص وفرار (غرق السفينة في اثناء سيرها) وبعد ما ابتدأ الشر صارت سياسة خداع وترقيع ثم أفرغت في قالب التنازل والتساهل المضر بهيبة بريطانيا العظمى الوطنية . فاذا كثر الشر انا عن ناجذ به في تلك البلاد واعترض لنا فيها محذور لم يطق الممول البريطاني صبراً على تسيير الجنود وارسال الذخيرة وانفاق الاموال على تأييد سياسة الاحتلال

ان سياسة الحكومة تكاد تكون جهلا جنائيا فانه بينما الانكليز يتضورون جوعا ويقاسون من الاحزان والغموم والهموم نرى الاموال تنفق جزافا على العراق وقد كان يجب ان ترصد هذه الاموال على تحسين حالة المعيشة الانكليزية ورفع مستواها

قال : واني أفضل انتقاض حبل الامن واندلاع نار الفوضى بين القبائل الرحل في المهامه والقفار على تخريب المالية البريطانية

ونهض المستر لويد جورج فطلب من الحكومة ان تنشر جميع المستندات والاوراق المتعلقة بالعراق والمسألة العربية وفي جملتها اتفاق سيكس — بيكو وقال ان العرب اعتمدوا على قوة العهود التي قطعت لهم ومتانتها فأنزلوا قواتهم الى ساحة القتال في أثناء الحرب العظمى وليس في الطاقة الآن نقض هذه العهود ونكثها فان عهد أمبراطورية عظيمة ليس قصاصة من الورق

وأيد المستر سكويث طلب المستر لويد جورج في نشر هذه الاوراق فوعدهما المستر بونار لو رئيس الوزراء بدرس هذه المسألة

دارت مناقشة في الجلسة التي عقدها مجلس الاعيان في « ٢١ مارس » على القوات الجوية النسبية التي لفرنسا وبريطانيا العظمى فوقف بعض الاعيان وشددوا في طلب الجلاء عن فلسطين والعراق فقال اللورد كرزن ان بريطانيا العظمى لا يسعها ان تقوم بالاعباء الملقاة على عاتقها وان انفاق الاموال على ذلك غير مسوغ بوجه من الوجوه والح في التخلي عن العراق وفلسطين بدلا من ان يستهدف الدفاع عن الامبراطورية البريطانية للخطر

وسأل اللورد لونج الوزارة عن هذه الاعباء وابان ان اعادة النظر فيها لا يمكن ان ينصف الشعب البريطاني في بلاده اذا كانت الاموال التي تنفق في بلدان اخرى لا تأتي الا بفائدة مشكوك فيها للاهالي الوطنيين ولا تعود بفائدة ما على البريطانيين انفسهم

وقال اللورد جراي ان السلامة في وطننا تزداد أهمية يوما فيوما فيجب على الحكومة ان تنقص اعباءها في الخارج وتقللها بكل ما في الوسع

ونهض المستر لمبرت في مجلس النواب وقال ان الجنود البريطانيين ارسلوا في اثناء الحرب الى كل زاوية من زوايا الارض التي نفض الله يده منها وان القيادة العليا المشتتة الافكار في كل مكان مسؤولة عن وجود ثمانية عشر سربا من الطيارات في مصر والعراق وحض على الجلاء عن العراق وسواها »

ونشرت الصحيفة « السياسة » المصرية الغراء بعددها الصادر في ١١ شعبان ٢٩ مارس — رسالة جوية لمكاتبها في بغداد نلخص منها ما يأتي : « ان حديث الانسحاب البريطاني من العراق أحدث تأثيراً اهتزت لهول سماعه أركان وأعيان الحكومة العراقية كما طرب له جميع الوطنيين العراقيين بانين نظريانهم على ما يترتب على ذلك من تحقيق الوحدة العربية الكفيلة لهم بالسعادة . وقد أخذ فريق من الناس يسعى لتختيم مضابط تحتوي على الوثوق بالحكومة العراقية الحاضرة. وفي آخر أيام شباط عقدت جمعية الاطباء جلسة عمومية للمداولة في بعض الشؤون الطبية دارت فيها مناقشات ومحاورات عديدة وفي الختام قام رئيس الجمعية « الميجر هكز » رفاه بكلمات وجيزة شكر فيها أعمال الجمعية ومما قاله وحث عليه وجوب الاعتماد على النفس والاستبطان على خدمات البلاد بالنوايا الصالحة وعما قريب لم يبق منا معشر الانكليز في القطر العراقي سوى اثني عشر رجلا فقط وكادت كلمته هذه تحدث زلزالا في كيان الجمعية »

وجاء في الصحيفة « الاهرام » بعددها الصادر في ٢٣ مارس ما خلاصته : « علم من التلغرافات الخصوصية ومن أنباء شركة رويتر أن مسألة العراق كانت أهم ما دارت عليه مناقشات النواب البريطانيين في الاربعة الايام الماضية وأن فكرة الجلاء وترك العراقيين أحراراً في حكم أنفسهم وادارة شؤون بلادهم على ما يتفق مع أمانيهم وتقاليدهم صارت عقيدة سياسية في رؤوس فريق كبير من أعضاء مجلس العموم يدافعون عنها ويلحون على الحكومة في تنفيذها كلما سنحت لهم الفرصة للبحث في مسائل الشرق أو في ميزانية الدولة أو حالة العمال . ولم تعد هذه العقيدة راسخة في أدمغة النواب البريطانيين الا لانهم يرون موتاهم في بغداد والموصل محفوفا بالاخطار ولانهم يستفظعون ان يبيت الالوف من عمالهم على الطوى بينما تنفق حكومتهم الذهب بدون حساب بين الخليج الفارسي وحدود تركيا . والسواد الاعظم في العراق من الشبان والتجار والزارعين وغيرهم يفضلون الحلف العربي الذي تم عليه الاتفاق بين مندوب العرب والحكومة الانكليزية ، وقد أحدث جنوح انكلترا الى تحقيق هذا الحلف انقلابا عظيما في عواطف العراقيين نحوها بعد ان كانوا يطالبونها في كل فرصة ويثورون عليها في كل سنة وهم يقولون ان هذا الحلف سيعزز شخصيتهم العربية ويقوي دولتهم. ولا يمكن أن نقول عن العراقيين بانقلاب عواطفهم نحو بريطانيا ان ذلك حبا منهم بها أو انهم عشاق الوصاية وطلاب الانتداب، كلا ثم كلا. فقد برهنوا على خلاف ذلك لا بالاقوال والمقالات التي تكتب بل بما هو أصدق من القلم والكتب ، وانما منشأ هذا الانقلاب هو تشبعهم بالروح الوطنية الصحيحة والقومية الصادقة »

وكتبت الصحيفة « المقطم » في عددها الصادر بتاريخ ٧ شعبان مقالا جاء فيه ما يأتي : « كثر اهتمام الكتاب والباحثين من المشتغلين بالشؤون الشرقية في هذه الايام بالوحدة العربية ودرس المبادىء التي تقوم عليها بعد ما ظهرت جهة معينة بمظهر المؤيد لها والمساعد على تحقيقها ، وغني عن البيان أن ركن الوحدة الركين والاساس الذي تقوم عليه نشؤها هو اتفاق أمراء الجزيرة وتصافيهم ، وعلى كل حال فان داخل جزيرتهم الآن هادئة ساكنة وقد أدرك أمراؤهم وزعماؤهم وجوب التفاهم والتعاون »

وأوردت « المقطم » أيضا في عددها الصادر بتاريخ ١٣ شعبان مقالا رئيسيا تحت عنوان (اتحاد العرب) استهلته بايراد تعليق « القبلة » في عددها الصادر بتاريخ ١٩ مارس على النبأ القائل بتشريف صاحب الجلالة الهاشمية الى الحدود السورية وبعد ان أوردت « المقطم » تعليق « القبلة » المذكور بنصه علقت عليه بما خلاصته «هذا ما قالته جريدة « القبلة » المعروفة بشدة تكتمها عن هذه الزيارة فقد أذاعتها ووصفتها بأنها أمر محقق وأن التدابير تتخذ لتهيئة أسبابها وعندنا من الاخبار من جهة أخرى ما يؤيد ان ان السلطان عبد العزيز بن سعود يستعد للسفر الى الجوف في هذه الاونة فينزل في ضيافة الشيخ نوري الشعلان وان هذه ستكون في زمن قدوم الملك حسين الى عمان والشائع ان هنالك مساعي تبذل من جهة معينة لازالة ما بينهما من الفتور لتحل محله الصداقة والوئام فيجتمعان ويتصافيان ويتفقان ويقول رواة هذا الحديث ان ذلك مقدمة عملية لتحقيق مشروع الوحدة العربية المطروح على بساط البحث ، وغني عن البيان ان هذا الاجتماع اذا تم وانجلى عن اتفاق فسيكون كبير الاثر في القضية العربية فيدفعها الى الامام ، وعلى كل فالذي نرجوه هو ان يتحقق هذا المشروع وأن يحالف التوفيق القائمين به فانه فضلا عن تأثيره المادي في انشاء الوحدة العربية المنشودة يساعد على توطيد الامن والراحة في ربوع الجزيرة ويكون من العوامل الفعالة في ترقية سكانها وانهاضهم »

وأوردت « الاهرام » في عددها الصادر بتاريخ ٣١ مارس مقالا ضافيا بعد ان حملت فيه حملة شعواء على الاقتتال الجاري بين جماعتي الادريسي والامام يحيى وضاره ومفاسده على مصالح العرب وقضيتهم قالت : « ان الوسيلة الوحيدة لاصلاح حال البلاد العربية هي ان يضمها حلف عربي يرفعها من الحضيض التي هي فيه الى مستوى الدول القوية ويفتح امامها باب الرقي فيجعلها عنصرا مفيداً في حياة الشرق ولا نرى نحن سبيلا الى اصلاح الحال سوى الاسراع في تأليف الحلف (بين الحجاز، وسوريا بفلسطينها ، والعراق) اذ لا شك عندنا انه سيكون له قوة منظمة يهابها الاعداء ومكانة سياسية وحضارة تجذب المتخلفين فينضمون اليه على شروط لا يتنازلون الى التسليم بها الآن لما يعتقدونه بانفسهم من الحول والطول وما يرونه من الفضاضة عليهم في وضع مقاليد علاقاتهم الخارجية في يد سواهم من جيرانهم . وقد يكون ابن سعود سلطان نجد أسرع الزعماء الى الالتحاق بالحلف نظراً لموقع نجد من البلاد المتحالفة . ويقول بعضهم انه ميال منذ الان الى وضع يده في يد البيت الهاشمي والاتحاد مع الحجاز وشرق الاردن والعراق وانه سيجتمع في الجوف بالملك حسين بعد وصوله الى عاصمة نجله عبد الله فاذا صح ان الاختيار قد وقع على الجوف ليكون مكان الاجتماع فانا نميل الى الظن بان الملك حسينا ينيب عنه أحد انجاله للمفاوضة مع ابن سعود نظراً لبعد المسافة بين عمان وعاصمة الشعلان وهي مسافة لا تقطعها القافلة الجدة في اقل من مائة واربع وعشرين ساعة »

وجاء في «الاهرام» أيضا لمراسلها الخصوصي : « ان أنباء فلسطين تدل على ازدياد الامل بتحقيق فكرة الاتحاد العربي بين فلسطين وشرقي الاردن وشمالي سوريه والعراق وبقية الايالات العربية الاخرى »

١١٠ مكة المكرمة

وجاء في رسالة خصوصية أبدها ما رأيناه في الصحف السورية . « أن مسيو « روبير دو كاي » و كيل المفوض الفرنسوي السامي ذهب أخيراً الى دمشق بمناسبة انتقال مجلس الاتحاد السوري اليها و كان من جلة أعماله أنه دعا اليه محرري الجرائد وحدثهم طويلا في شأن سوريه وقال لهم صراحة : انه يعرف ان سورية لا تعيش منفصلة عن البلاد العربية وان فرنسا ستتركها عاجلا او آجلا ولكنها لا تتركها مادامت في البلاد العربية دولة اخرى فالمسألة مسألة توازن نفوذ »

وتشرت الصحيفة « الحقيقة » البيروتية الغراء في صدر عددها الصادر بتاريخ ١٠ شعبان رسالة لمكاتبها الباريسي تحت عنوان (الحلف العربي) نلخص منها ما يلي : « ان العرب تهفو قلوبهم لما لم يزالوا يسمون اليه بأبصارهم منذ تحدثوا باسترداد مجدهم الضائع واحياء ملكهم الدارس — ذلك ما نشرته أنباء لندن من نشاط المفاوضات بشأن القضية العربية على قاعدة تجمع العرب كلهم الذين يقطنون الولايات العربية في المملكة العثمانية فيتألف منهم حلف عربي يتمتع باستقلاله التام وقد اعترضت هذه الخطة (من قبل) عقبات كثيرة حتى كادت تنقطع منها الامال ولكن غرسها مابرح ينمو وينتشر بين ابناء الامة ولابد ان يأتي يوم يستوي فيه على سوقه و يؤتي ثمراته حق طبيعي للعرب الذين يسكنون في بلاد متجاورة وينطقون بلغة واحدة ويرمي جماعهم الى غاية واحدة ان يدركوا استقلالهم وان تتوثق الصلات بينهم ولا تستطيع الموانع التي تعترضهم ان تبقى ابد الدهر . والنزعات الوطنية كالنار الكامنة في الحجر الصلد تنتظر ان يقدحها قادح فتخرج بضوئها وحريقها . انا لنذكر ونحن نكتب هذه السطور اياما كان فيها السوريون كلهم عربا وكانت جرائدهم تشيد بهذا الاسم . وقد بقي الفريق الاعظم من السوريين حافظين تلك الذمة متمسكين بحبالها لم تقدم اليها نزعة دينية . ولكن نزعة وطنية محضة . ان هذا النبأ ليس هو بالحادث المفاجيء ولكن مقدماته ووسائله مازالت تهيأ منذ شهور ونري فيه دعوة الى الامة العربية ينبغي ان تتجاوب بها خلواتها وامصارها فيتذكر الغافل و ينتبه الراقد . اننا لم نضمر اليأس من مستقبل العرب في يوم من الايام ولا نزال نرجو ان لا يتطاول الامد حتى يبلغوا مناهم و يعيدوا ذكرى تلك الحضارة القديمة »

وعقدت الصحيفة « فتى العرب » الدمشقية الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٠ شعبان مقالا رئيسياً تحت عنوان (المتمردون على الجامعة العربية) بامضاء « فتى قريش » نقتطف منه ما يأتي :

«هنالك في مصر طائفة متمردة على الجامعة العربية تحمل حملاتها المنظمة في جريدتي المقطم والاهرام على زعماء العرب اشباعا لاطماعها وارواء لغليلها وما كان لنا ان نقاوم تمردها هذا لولا انها اسرفت في الطعن بالعرب والعربية على حساب غيرها من الذين يطعنون طعناتهم وهم من وراء حجب الاغراض

اللهم لو ان دعوة القائلين بفساد الجامعة العربية دعوة الى الحق لكنا اسرع الناس الى الايمان بها والتصديق بمعجزاتها والاعتراف بخوارقها ولكنها دعوة يراد بها ارضاء الخواطر والوصول الى مناصب بعيدة ، والقاب فخمة ، دعوة يتوسل القائمون بها الى التنعم بالقاب السفراء في لندن وباريس ورومية ، هذا كل ما يريدونه وهم لا يعلمون بان الجامعة العربية ، قائمة على مبدا سام وغاية شريفة يقضيان بتنظيم أمة ضائعة مشتتة كان لها المكان الاعلى بين امم التاريخ فقعدت وقعد الشرق معها فالجامعة العربية هي الخطوة الاولى للخلاص من حياة ابي زيد الهلالي والزير ابي ليلى ، بل هي نتيجة العمل المجيد الذي قام به اجدادنا في نواح شتى من هذا الكون وهي ليست قائمة على الفتح والغزو والاعتداء ولكنها نذيرة بنشر السلم والسكون تحت هذه الآفاق الجافلة المذعورة منذ مئات السنين ولا ندري لماذا لا يسر هؤلاء من قيام هذه الجامعة وهم يرون فيها على رغم مكابرتهم رجوعا الى الدور التهذيبي النبيل الذي قامت به بغداد حليفة شارلمان ايريدون ان نضحي بتاريخنا على مذبح اغراضهم واطماعهم حتى يرضوا عنا ويرتاحوا الى اي عمل يمليه الزعماء في جزيرتهم .

اللهم اننا لانستطيع ان نرضي عبادك فقد خلقتهم اطوارا وشعوبا فاختلفوا منهاجا وتباينوا طرقا وتشتتوا فرقا وما عبدوك بل اتخذوا هيكلا في ظلمات نفوسهم يعبدون فيه مبادئهم المتعبة الصاخبة بدل ان يحجوا الى كعبتك وحرمك فاهدهم مستقيما » ؟

[القبلة]

يا اخوان يا أجلاء يا أبناء يعرب قد أعلنت « القبلة » منشورات (صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر) المرة بعد الاخرى بأنه لا يريد ولا يقصد الا وحدة العرب واستقلالهم في بلادهم بأي صورة وأي شكل يريده أبناؤها واننا نقتصر في هذه التصريحات هذه المرة بما أوردناه في بلاغ الديوان الهاشمي العالي المنشور في عدد (٦٤٥) من القبلة وها هو :

(ولقد كان يكفي ما أعلنته « القبلة » مراراً بأن اخواننا السوريين لو قالوا لامرائنا بعد أن أدوا واجبهم ودخلوا سورية منقذين : « كثر الله خيركم » دون أن يكلفوهم بأبناء سورية لعادوا أدراجهم وآبوا الى حجازهم ورماله وقفاره) انتهى وفيه بلاغ لقوم يعقلون

وتأكيداً لهذا نورد آخر نشرة اطلعنا عليه وهو جواب صادر من جلالة مولانا المنقذ على برقية أحد مندوبي جلالته في بعض العواصم الاوربية وهذا نص البرقية الواردة للاعتاب الهاشمية :

(الحكومة البريطانية لم تنكر عهودها بل تقول بأنها لاتزال ساعية على تنفيذها وأنها مستعدة أن تعترف باتحاد الامم العربية وان يحصل ذلك الاتحاد على يد العرب انفسهم ؟ ٤ رجب سنة ١٣٤١) انتهى

وهذا نص الجواب الملوكي الهاشمي الصادر عليها بتاريخها :

﴿ قدم شكري للحكومة البريطانية ﴾
﴿ الصميمي المجرد من كل غرض على تأكيد تصريحها ﴾
﴿ في هذه المرة باعترافها بالاتحاد العربي على ايدي ﴾
﴿ العرب وبلغها بأنه بناء على خطابها لي أساسا بأسم ﴾
﴿ العرب وعليه خاطبت العرب بما كان منهم مما هو معلوم ﴾
﴿ وضرورة هذا الاساس تقضي بأن اذيع منشورا ﴾
﴿ رسميا أعلن فيه للعرب ذلك الاعتراف البريطاني ﴾
﴿ يتضمن بأنني أنا وعائلتي اوفينا بعهودنا سيما تقضي ﴾
﴿ به على ذاتي خاصة ضرورة اعلانهم بوفائي بوعودي ﴾
﴿ لهم أدعوهم به الى عقد مؤتمر يؤلف من مندوبين ﴾
﴿ من العراق وفلسطين وممن أشتركوا فعلا ﴾
﴿ في الحرب من سائر اقسام الجزيرة للنظر في وضع ﴾
﴿ أساس هذه الوحدة وتعيين مركزهم وكل ﴾
﴿ مايتفرع منها ليكون برضاهم واختيارهم ﴾ انتهى

فتأملوا يا اخوان لاسيما الذين أحنقوا افئدتهم وأتلفوا اموالهم ورحم الله من قال : « رب ساع لقاعد ، والسعيد من خدمه غيره » وأبسط ما يعلم من هذا أن الدول العظمى المسؤولة تعلم مرجع القضية كما عرفته من قبل سبع سنوات كانت التجارب في خلالها كافية مقنعة . ومن يتق الله فهو حسبه . فاتقوا الله في أنفسكم وفي وطنكم وابنائه مما لا طائل تحته ؟

حوادث محلية

جلالة
السلطان محمد وحيد الدين في صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة السلطان « محمد وحيد الدين » خان صلاة الجمعة الماضية هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمسجد الحرام في المدرسة الملوكية الهاشمية ، وقد اجريت المراسم اللازمة لذلك حسبما يقتضيه المقام

قدوم

في يوم السبت الماضي قدم «العاصمة» حضرة صاحب السيادة الامير مولاي المصطفى أحد أعضاء الاسرة المالكة في المغرب الاقصى وقد قوبل المقابلة اللائقة به وحل ضيفاً كريما في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فمرحبا وأهلا بالقادم الكريم

وفي اليوم المذكور قدم « العاصمة » أيضا حضرة صاحب السماحة فضيلة عبد الله أفندي دري زاده شيخ اسلام تركيا سابقا وحل ضيفا في الرحاب الهاشمية

وفي اليوم المذكور أيضا قدم « العاصمة » احد الامراء العسكريين الشيخ ميرزا يحمل معه معروضات من سمو الامير « عبد الله » المعظم الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وهي تقارير وايضاحات فنية وادارية متعلقة بشؤون الخط الحديدي الحجازي الذي بوشر بتعميره الذي اعلناه في « القبلة »

كل من عليها فان
وفاة فاضل

في اليوم العاشر من شعبان سنة ١٣٤١ اختطفت يد المنون حضرة الاستاذ المفضال العلامة المرشد مولانا الشيخ « محمد معصوم » المجددي النقشبندي شيخ مشايخ الطريقة النقشبندية المجددية وقد عز نعيه وعظم مصابه على جميع آله وذويه وتلاميذه ومريديه وعارفي فضله وقد شيعت جنازته بجمهور عظيم من الاعيان والوجهاء والعلماء والفضلاء وصلى عليه في المسجد الحرام بعد صلاة العصر ودفن في المعلاة في قبر والده المرحوم بجوار أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى ، تغمده الله بالرحمة والرضوان وآجر أهله وذويه ومريديه على مصابهم وألهمهم الصبر والسلوان ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « تنبه مؤس » من بتاويا وعليها ٤٠١ حاجا منهم ١٠ صغار

وايضا وصلت الباخرة « جدة » من بومباي وعليها ٩٧٤ حاجا منهم ٢٣ صغار

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة «دركسه نور» من سنغفوره وعليها ٢٥٣ حاجا منهم ١٨ صغار ؟

اعلان

من رئاسة بلدية العاصمة

أن مصلحة رسم شقادف وشباري الحجاج لعام ١٣٤١ قد تركز عطاؤها على الشيخ حامد بن محمد زقزوق بمبلغ ثلاثين الف قرش صاغ ميري فعلى كل من له رغبة في الزيادة بأعتبار خمسة في المائة لمدة ثمانية ايام من تاريخ الاعلان فليراجع دائرة البلدية ليطلع على الشروط المدونة في قائمة المزاد ولذا تحرر ؟

الارمن بين الترك والفرنسويين

لندن فى ٢٦ مارس — لمراسل الاهرام الخصوصى — يقول محرر القسم السياسى فى جريدة ديلى تلغراف ان الانباء القائلة ان السلطات العسكرية الفرنسوية فى سوريا تجند الارمن نظراً لقلة الجنود الفرنسوية وتهديد الاتراك لحدود سوريا لا تخلو من الصحة وقد سمت السلطات الفرنسوية لتجنيد الارمن بلا ريب ولكنها فشلت لان الارمن لم ينسوا كيف غررتهم وعود الحلفاء من قبل فقاتلوا الترك و كيف وعدوا بان يقطنوا قيليقيا تحت حماية الفرنسويين ثم سحبت عنهم هذه الحماية فيما بعد و على ذلك لا يسمح الارمن مرة اخرى ما به يجعلون نفسهم عرضة لخطر تخلى الحلفاء عنهم وانتقام الاتراك منهم فهل يستطيع احد ان يلومهم على خطتهم هذه

الاتراك وجلاء الحلفاء عن الاستانة

الاستانة فى ٢٧ مارس — لمندوب الاهرام الخاص — تقول الانباء الواردة اليوم من انقرة على الصحف التركية في الاستانة ان الرأى العام فى الاناضول مصر على جلاء الحلفاء عن الاستانة والمضايق حال التوقيع على معاهدة الصلح وان دوائر انقرة تعلن انها لا تقبل الجلاء التدريجى

وقد بات فى حكم المقرر رغم ما تبديه الصحافة التركية من التشاؤم ان الاتراك سيقبلون بان يعقد المؤتمر القادم فى الاستانة او لوزان

الحلفاء والصلح مع تركيا

لندن فى ٢٦ مارس — يقول مندوبو الحلفاء ان المحادثات فى لندن انتهت بالاتفاق التام بين الحلفاء حيال اقتراحات تركيا المعارضة لاقتراحات الحلفاء وبغض النظر عن بعض التفاصيل لم يبق صوغ رد الحلفاء وتعيين المكان والزمان لاستئناف المؤتمر وميل عام الى لوزان

لندن فى ٢٦ مارس — أبدى الخبراء الماليون فى المؤتمر التمهيدى رأيا مناقضا لاقتراح الغاء مجلس ادارة الدين العثمانى وهم يرون ان الدفع يجب ان يكون بحساب الجنيه الانكليزى

ورفض الخبراء السياسيون والقانونيون طلب تصحيح خط الحدود المعين فى لوزان بين تركيا واليونان

واما ما يتعلق بنظام الامتيازات الاقتصادية فان اللجنة الاقتصادية اقتصرت على ان تشير على حكومات الحلفاء باجتناب التداخل بقدر الامكان بين الحكومة التركية والرعايا الاجانب لكى يجرى التفاهم والاتفاق بين الاتراك والشركات الاجنبية رأساً

تركيا والصلح

الاستانة فى ٢٠ مارس — عاد مصطفى كمال باشا الى انقرة وصرح بانه لا يميل الى دفع تركيا الى حرب جديدة

مضمون رد الحلفاء

لندن فى أول ابريل — اقترح الحلفاء فى ردهم على الاقتراحات التركية المعارضة استئناف مفاوضات الصلح فى لوزان سريعاً وقبلوا مبدئياً الاقتراح الرامى الى تعديل المواد المتعلقة بالامتيازات الاجنبية توصلا الى الاعتراف لتركيا بحرية التبادل على قدر المستطاع عمليا ولكنهم ابوا الموافقة على طلب تركيا الخاص باخراج النصوص الاقتصادية من المعاهدة وهم يرون مع ذلك انه يمكن الوصول الى اتفاق فى هذا الصدد بواسطة التساهل المتبادل

ثم جاء فى الرد ان الحلفاء طلبوا من رعاياهم الذين حصلوا على مصالح فى تركيا ان يفاوضوا الحكومة التركية مباشرة فاذا أسفرت هذه المفاوضة عن النجاح فان الحلفاء لا يصرون على تضمين المعاهدة النصوص السابقة المفصلة المتعلقة بهذه المسألة

ثم يعرب الحلفاء عن اقتناعهم بان الصلح يمكن عقده بدون صعوبة اذا توفر حسن النية من الجانبين

لندن فى أول ابريل — أعرب الحلفاء فى جوابهم عن دهشتهم من أن يعود عصمت باشا الى فتح باب الكلام فى مسائل قبلها هو نفسه من قبل وان يضع بين مقترحاته مواد عديدة تثير نقطا جديدة ولكن رغبة فى الاسراع بعقد صلح عادل دائم يقرر الحلفاء استعدادهم للمناقشة فى النقط التي اثارها عصمت باشا فى مذكرته مع ابعاد أى اقتراح يحتمل ان يؤدى الى تعديل مادى للنصوص الجغرافية التى تم الاتفاق عليها

ومع استعداد الدول الداعية لبذل كل جهود للتوفيق بين اقتراحات الاتراك فيما يتعلق بالامتيازات و بين مشروع الحلفاء الاصلى فان الدول ليست مقيدة باية حالة من الاحوال بأى تغيير يحتمل ان يكون اقترح بعد اجتماع المفاوضين البريطانيين والفرنسويين والايطاليين والاتراك فى ٤ فبراير

وفضلا عن الاقتراح القائل بترك شركات الحلفاء فى تركيا تفاوض مباشرة فان المذكرة تصرح بانه سيكون من الممكن تناول بعض المواد الاقتصادية الاخرى بصورة أعم مع ترك تفاصيل معينة اذا استلزم الامر ذلك لتسوى بواسطة مفاوضات منفصلة فيما بعد بين الحكومة التركية وغيرها من الحكومات

العمال ورأس المال

فى انكلترا

لندن فى ٢١ مارس — عرض المستر سنودن أحد نواب العمال قراراً فى مجلس العموم مؤداه ان نظام رأس المال يجب ابداله تدريجياً بنظام الاشتراك فى الصناعة فأحدث هذا القرار اهتماما عظيما وعرضت جميع الاحزاب الاخرى تعديلات . وقبل المناقشة بقليل قال المستر بونارلو انه بالنظر الى اهمية المسألة ستخصص الحكومة يوما اضافيا للمناقشة بعد عيد الفصح

ولما عرض المستر سنودن هذا القرار حمل على رأس المال وقال ان العمال لا يقترحون احداث انقلاب تام وهم مخالفون لمبدأ المصادرة وانه لا يوجد شيء من المطابقة والمناسبة بين الاشتراكية والبلشفية

وتكلم السر الفريد موند فأيد المشروعات والجهود الشخصية وقال ان الصناعة المسيطرة عليها الحكومة سيفضى امرها الى الفشل

وعرض المستر سنودن ايضا مشروعا لجعل الاراضي ملكا للامة

تناقص المواليد فى فرنسا

دعوة للمستر ميلران

لبى المستر ميلران رئيس الجمهورية الفرنسوية وجميع اعضاء الوزارة وفريق كبير من الاعيان والنواب الدعوة التى ارسلت اليهم فى اوائل هذا الشهر لسماع محاضرة النائب ايزاك احد الوزراء السابقين عن « تناقص المواليد فى فرنسا»

وقد أبدت الخطيب وعيناه مغرورقتان بالدموع ان عدد سكان المانيا سيبلغ بعد خمسين سنة مائة مليون نسمة فى حين ان عدد سكان فرنسا ينقص الى اربعين مليونا

ثم قال ان تناقص المواليد ظهر هذا العام بشكل مخيف فى كل مقاطعات فرنسا وان ذلك ناشئ من سوء الحال الاجتماعية ومن الضعف الخلقي فى الامة

ووقف حينئذ المسيو ميلران وقال بملء حدته « ان مستقبل فرنسا فى خطر عظيم . ثم ان عدد الوفيات بين الاطفال نقص من ٤٠ الى ٢١ فى المائة كما أثبت المسيو ستروس فى تقريره الاخير ولكن ذلك لا يكفى فرنسا التى تطلب مجهودات فردية من جميع ابنائها علاوة على مجهودات السلطة الادارية . وان رئيس الجمهورية لم يحضر هذا الاجتماع الا ليدعو الامة الفرنسوية الى القيام الوطنى

اهتمام السوفيت

بالآثار المصرية

أرسلت حكومة السوفيت حديثا الى هذا القطر الاستاذ فيكتنف العالم بالآثار المصرية فشاهد بعض آثار الاقصر وعاد الى برلين وبعث الى حكومته بتقرير يقول فيه ان المكتشفات الاخيرة فى الاقصر هى فريدة بين المكتشفات التاريخية وسيميط النقاب عن العصر المعروف بعصر تل العمارنة . وفى نية حكومة السوفيت أن ترسل الاستاذ المذكور ثانية الى الاقصر ومعه استاذان آخران من الاثريين

التوسط فى باريس

باريس فى ١٧ مارس — جاء فى بيان شبه رسمى ان مندوبين عن امم شتى شرعوا يخاطبون الحكومة (الفرنسوية) كل يوم تقريباً لحمل عودها بالنيابة عن المانيا وقد قالت الطان ان ثلاثة مساع من هذا القبيل جرت فى يوم واحد من هذا الاسبوع

ولكن قيل هنا من مصدر يعول على صحة علمه ان الحكومة تنفر من كل وساطة وتعدها عملا غير ودى وانها مصممة على ان لا تعبأ بكل عمل من جانب وسطاء من الحلفاء او المحايدين يراد به عجم عودها وانها لا تنظر الا فى اقتراحات المانيا رسمية تقدم اليها مباشرة

حزب العمال البريطانى

والحالة فى الرور

لندن فى ١٥ مارس — عين حزب العمال فى البرلمان وفداً رسميا مؤلفا من المستر ادمسون والمستر توم شاو والمستر رودن بيكستون والبريجادير جنرل تومسن للوقوف على كنه الحالة فى الرور

وأما البعثة المشار اليها فى انباء ٢١ فبراير فليست لها صفة رسمية

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة محرر الرئيس —

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

تاريخ الحمل	شعبان الخير	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٠	٢٣	ثلاثاء	٤،١٠	٣٢،١١	٤٨،٥	٨،٩
٢١	٢٤	اربعاء	٣،١٠	٣١،١١	٤٩،٥	٧،٩
٢٢	٢٥	خميس	٢،١٠	٣٠،١١	٥٠،٥	٧،٩